بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ الفقيه الإمام العالم النحوي أبو عبد الله سيدي محمد بن يوسف الجنائني رحمه ورضي عنه آمين

الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام، وشرفنا بمحمد نبيه خاتم النبيئين وشفيعه في أهل الكبائر من أمته المستكثر المذنبين، وفضله على جميع الأنبياء والمرسلين، وصلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين. أما بعد فإن هذه تعليقة تتعلق بكلام على بعض الحروف الهجائية أذكر فيها ما حضرني من ألقابها ومعانيها وأصلها وأسمائها وإدغامها وإظهارها وما يتعلق بكل واحد منها إن شاء الله والله سبحانه الموفق وهو المستعان وعليه الاتكال في التوفيق للصواب بمنه وفضله وجوده وكرمه وجوده وإفضاله وإحسانه آمين بجاه سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين

باب أصل الألفات وأقسامها **أقول** والألفات أصلها ألفان ألف القطع وألف الوصل وتفرعت عنهما اثنان وعشرون قسما **أولها** ألف القطع وألف الوصل وألف الأصل وألف المتكلم وألف الاستفهام وألف ما لم يسم فاعله وألف التوبيخ والافتقار وألف الذهول والتخيير وألف الإيجاب وألف التعجب والإنكار وألف الإقرار وألف النداء وألف الإعلام وألف الترقيق (?) وألف الإلحاق وألف الفتح (?) وألف الإباحة وألف المحكوم (?) وألف الاثنين وألف الصفة وألف الإحماء (?) وألف التضرع والخشوع **فصل** وكلما جاز ألف القطع وألف الوصل من جميع هذه الألفات فعرفتها بأسمائها على حسب معانيها **فصل** واعلم أن ألف القطع كلما جاز ألف الوصل وأما ألف الوصل فينقسم إلى قسمين يدخل في الأسماء وفي الأفعال فإذا دخل في الأسماء معرفة بالألف واللام فإن الألف بالفتحة حيث ما وقع نحو قوله تعالى المومنون الكبرون (?) وما أشبه ذلك **وشرط** المعرفة أن تكون بالألف واللام وإذا عرف الاسم بالإضافة فإن الألف بالكسرة نحو قوله تعالى نوح ابنه لأن الهاء في الابن مضافة وهي ضمير تعود على ما قبلها وبها عرف الابن **وإذا** دخل ألف الوصل على الأسماء المنكرة فإن الألف بالكسرة مطلقا نحو قوله تعالى إن امرؤ واستكبارا وما كان مثله **وإن** كان ألف الوصل في الأفعال فهو على قسمين إما أن يكون الفعل أمرا أو ماضيا فإذا دخل ألف الوصل في الأمر على قسمين لأن الأمر على ضربين أمر من الأدنى إلى الأعلى وأمر من الأعلى إلى الأدنى **فأما** إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى فإن الألف بالكسرة حيث ما وقع الابتداء به مواضع لأنهم ألفات المتضرع والخشوع نحو قوله تعالى ربنا أفرغ علينا صبرا ربنا أخرنا إلى أجل قريب ربنا أخرجنا نعمل صالحا ربنا أخرجنا من هذه القرية ربنا أخرجنا منها ربنا أتمم لنا نورنا **وأما** الأمر من الأدنى إلى الأعلى فلا يبتدأ إلا في الدعاء والطلب نحو قوله تعالى اهدنا الصراط ربنا اغفر لنا ربنا اكشف عنا وما أشبه ذلك **وأما** الأمر من الأعلى إلى الأدنى إن كان ثالث الفعل مفتوحا فالألف بالفتح نحو قوله

Copyright © King Saud University